



اللقاء الإنساني الثاني من أجل ليبيا 8 مايو 2011

مسودة النتائج والتوصيات

ملخص:

عقد اللقاء الإنساني الأول في يوم 24 مارس بدعوة من المنتدى الإنساني وجامعة الدول العربية لمناقشة وتقييم الاحتياجات الإنسانية وتعزيز التكامل بين المنظمات الإنسانية العاملة في ليبيا¹. خلق جسور الشراكات فيما بينهم ومع تدهور الوضع الإنساني في ليبيا والمناطق المجاورة فقد دعا كل جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمنتدى الإنساني لتنظيم لقاء ثانٍ لدراسة آخر المستجدات على مستوى خدمات الإغاثة، وتبادل الخبرات والمعلومات على نطاق أوسع.

عقد اللقاء في 8 مايو وحضره المنظمات الإنسانية الغير حكومية غربية دولية، وكذلك المنظمات الإسلامية الغير حكومية، والإغاثية من منطقة الشرق الأوسط وتم تبادل آخر المعلومات عن الوضع الإنساني هناك ودراسة الاتجاهات المتغيرة للأزمة وأشكال تطورها ومناقشة أهمية دعم المجتمع المدني وتعزيز المنظمات الحكومية وتعزيز الوطنية الناشئة ولتجسير الشراكات وإستمرار التواصل والتنسيق بين جميع الأطراف المشاركة والمساهمة في إعادة تعمير ليبيا.

الجلسة الافتتاحية:

رحب الدكتور هاني البنا رئيس المنتدى الإنساني بالمشاركين. ووصف أهمية اللقاء تكمن في قيادة منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية له المنظمات الأبرز في المنطقة وكذلك الجمعيات الإنسانية التي توضح مدى الألتزام والإخلاص في تلبية الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة في ليبيا. وقدم الدكتور هاني البنا المتحدثين الرئيسيين في اللقاء، الذين اتفقوا جميعاً ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات بشكل دوري.

وقال الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر السابق و رئيس لجنة الحوار الوطني في كلمة الافتتاح: "إن الوضع الحرج في منطقة الشرق الأوسط خلق أزمات إنسانية جديدة غير متوقعة تتطلب تضامناً للجهود في تنسيق العمل الإغاثي بين جميع الأطراف من أجل إيصال المساعدات لمستحقيها من المدنيين" وطالب الدكتور حجازي الجميع بتأسيس صندوق لإغاثة أهل ليبيا فوراً لأن "أي تأخير سيكلف عدداً أكبر من حياة الأبرياء"

ورحب الدكتور أحمد حسين رئيس مكتب الشؤون الإنسانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالقاهرة بالمشاركين نيابة عن البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي والسفير عطا المنان الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية. وتحدث عن الوضع الخطير والحاجة الملحة للخدمات الإنسانية في ليبيا، مطالباً المنظمات المشاركة بالتعاون وتكملة جهود بعضها البعض.

أعربت سعادة السفارة سيما بحوث الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية عن شكرها للحضور والمشاركين على "التزامهم ومبادرتهم" وأشادت بأن الملتقى يعبر عن نقطة تحول تاريخية في تنظيم العمل الإغاثي للمنظمات

¹ <http://www.humanitarianforum.org/pages/en/cairo-conference-for-libya.html>. المعلومات الإنسانية متاحة

على موقع: <http://northafrica.humanitarianresponse.info/>

آخر مستجدات الوضع الإساني الإغاثي :

لإطلاع المشاركين على آخر المستجدات عن الوضع الإساني الإغاثي في ليبيا، أشار السيد بانوس ممتيز من الأمم المتحدة على أن عدد النازحين داخل ليبيا قد وصل إلى 60,000 وأشار إلى الاحتياجات الإغاثية الملحة في غرب ليبيا. وأقر بأنه قد تم إستقبال 51000 شخصاً من قبل الحكومة التونسية والشعب التونسي، ولكنه أضاف أنه لا توجد تغطية إعلامية كافية ولا معلومات عن الوضع الإساني في غرب ليبيا. وأكد على أهمية تنسيق الجهود وتلبية الاحتياجات الإنسانية وتبادل ونشر آخر مستجدات المعلومات. وقد أطلقت الأمم المتحدة نداءً عاجلاً لتمويل برامج الإغاثة، والذي تم جمع نحو 46 ٪ منه. دعا الجميع لسد هذه الفجوة الكبيرة في التمويل وتوجيه المزيد من المساهمات إلى ليبيا.

وصف السيد أحمد بن موسى ممثل اللجنة الوطنية الليبية لتنسيق الإغاثة الإنسانية الوضع في مناطق مختلفة من ليبيا تحدث عن تجربته الشخصية، من زيارة المناطق "إن الوضع مستمراً في التدهور وعلى وشك الانهيار". وحث المشاركين على تقديم المساعدات على الفور، مع تناقص الإمدادات الغذائية، وعمل المستشفيات بقدرات وإمكانيات محدودة. وعبر عن شكره لمنظمي المؤتمر وقال أن "روح العمل الجماعي الإنساني والتعاون بين المشاركين سيتغلب على صوت الموت في ليبيا".

قال السير نيكولاس يونغ - الصليب الأحمر البريطاني - إن الأحداث التي تجري في ليبيا توضح أهمية العمل المشترك بشكل أفضل. وهناك حاجة ماسة لدور المنتدى الإنساني في بناء جسور التواصل وتمكين التشارك بين المنظمات الإنسانية من الغرب والشرق. إن الأحداث الجارية في منطقة الشرق الأوسط هي فرصة للمساعدة في بناء مجتمع مدني للمستقبل.

وصفت سعادة الشیخة حصة آل ثاني – المقررة الخاصة المعنية بالإعاقة بالأمم المتحدة السابقة - " بأن الوضع في المنطقة العربية بأكملها غير مستقر". لفتت الانتباه إلى تزايد حدة معاناة الأشخاص المتضررين من ذوي الإحتياجات الخاصة في ليبيا وإلى أهمية تأمين العناية الطبية والرعاية الكافية الحالية والمستقبلية.

قام كل من الدكتورة الفاضلة لیلی نجم - جامعة الدول العربية - والدكتور أحمد بوصف أول قافلة مساعدات مشتركة قامت بتنظيمها جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، التي نتجت عن مؤتمر 24 مارس. والتي ساهم فيها 20 منظمة إغاثية غير حكومية من مصر وليبيا والمملكة المتحدة، والتي عبرت عن حالة التعاون والتنسيق المشترك بين المنظمات. عرضوا فيلم فيديو عنها².

التعاون:

وتحدث المشاركون عن فرص التعاون العملي والواقعي فيما بينهم من خلال مجموعات عمل في المجالات: 1. الإغاثة الطبية والمجالات الإغاثية الأخرى 2. توفر ونشر المعلومات عن الوضع الإنساني الإغاثي 3. بناء مؤسسات المجتمع المدني وفيما يلي أبرز ما جاء:

1. مجموعة الإغاثة بقيادة (السيد محمد أدرور، مدير الإغاثة والطواريء، قطر الخيرية)

تبادل المشاركون آخر مستجدات البيانات حول الأنشطة الحالية من قبل الجمعيات والمنظمات الإنسانية. كما ناقشوا بعض التحديات الحالية والمستقبلية كما يلي:-

- قامت المنظمات المشاركة بتزويد المجموعة بأحدث البيانات والمعلومات عن أنشطتها الحالية والمستقبلية، والمساهمات المحتملة بهدف تنسيق الجهود. وأكدت المنظمات غير الحكومية المصرية مثل - جمعية الأورمان - على استعدادها لتمويل العمليات الجراحية. كما شدد ممثل جمعية رسالة على إمكانية تجنيد متطوعين للمشاركة في الجهود الإنسانية.
- أشار المشاركون إلى ضعف القدرة الإستيعابية للمستشفيات وحالات إخراج المرضى عقب إجراء العمليات المعقدة. الأكر الذي يؤثر على معدل نجاح شفاء المرضى. كما أشاروا إلى إن غياب الدعم الاجتماعي والمتابعة الطبية تؤدي إلى تأخير.
- نجحت العديد من المنظمات في إخراج الضحايا الذين يحتاجون إلى الرعاية الطبية المعقدة من ليبيا والبلدان المجاورة. ولكن هناك غموض حول مستقبل هؤلاء الضحايا وعودتهم.
- برفاق المرضى المسافرين عدداً من أهله أو أصدقائه للقيام برعايته. وقد تجاهلت العديد من المنظمات قضايا مثل توفير ودعم السكن والبدلات اليومية لمراقي المرضى والجرحى مؤخراً.

• الذي كان قائماً أصدرت مؤخراً كل من السلطات الليبية والمصرية شروطاً للحصول على تأشيرة لدخول مواطنيهم على عكس حرية التنقل بين البلدين. هناك تخوف إن هذا الإجراء سيؤدي إلى المزيد من العرقلة وتقليل سرعة الاستجابة الإنسانية بدرجة كبيرة.

• هناك صعوبة دائمة في التنسيق والحصول على المعلومات الدقيقة حول الوضع الطبي وحال المستشفيات.

التوصيات:

- تلبية الاحتياجات الطبية وتوفير الموارد البشرية وذلك لعدم كفاية المساعدات الطبية التي تدخل ليبيا.
- عدم تنسيق المساعدات ، على الرغم من الترحيب بعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. إيجاد آلية لتنسيق المساعدات الإنسانية سواء كانت (عينية او مالية). وتعزيز علاقة الأمم المتحدة باللجنة الوطني، وقدمت منظمة المؤتمر الإسلامي أداة بسيطة قامت بتطويرها على موقع فيسبوك Facebook. وأكد ممثلو اللجنة الوطنية الليبية على حضورهم اجتماعات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وتنشر اللجنة أيضاً تقارير دورية وأحدث المعلومات عن الاحتياجات والمتطلبات الطبية.
- مطالبة جميع الأطراف بتوفير طريق آمن لضمان وصول المساعدات الى جميع المناطق الليبية. والإهتمام بتوثيق ونشر معلومات عن الاحتياجات الإنسانية في المناطق الغربية.
- تقديم الدعم النفسي للنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الموارد المالية اللازمة لشراء وإرسال سيارات إسعاف مجهزة بوحدة العناية المركزة بصفة عاجلة.
- مراعاة إحتياجات المرضى والجرحى الذين يتلقون رعاية طبية في الخارج. تسهيل عودتهم إلى ليبيا. عدم إهمال إحتياجات المرافقين لهم ممن يحتاجون إلى الطعام والمأوى.
- وناقش الفريق ضرورة قيام جامعة الدول بالضغط الأعضاء لاتخاذ قرارات فعالة للتوصل إلى نهاية للوضع المأساوي الحالي في ليبيا.
- تم اقتراح مشروع مشترك من قبل مؤسسة محبة لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يمكنه تقديم الدعم النفسي والاجتماعي إذا تمكنت منظمة أخرى من توفير الأطراف الاصطناعية.

المجموعة الثانية:

النقاط الرئيسية للعودة والإعلام والمعلومات (بقيادة جيمي بلفور - بول، أوكسفام)

اتفق الفريق على مطالب المجموعة ورسائلها للإعلام التي يمكن استخدامها من قبل المنظمات بشكل فردي أو مجموعة منهم في تحالف. وكانت هذه المطالب:

وصول المساعدات الإنسانية بدون عوائق الى جميع أنحاء ليبيا:

- يتسق ذلك مع القانون الإنساني الدولي فضلاً عن كونه قضية أخلاقية ملحة للوصول إلى المحتاجين.
- على المنظمات ان تخطط وتعمل في نهج شمولي واسع النطاق على مستوى البلد كله و عن طريق طرابلس وبنغازي - ودعم مطالب الأمم المتحدة للوصول الى المناطق الغربية وتقديم الخدمات الإنسانية هناك.
- المناطق التي تحتاج إلى الوصول بدون عائق بوجه خاص هي مصراتة (عن طريق البر والبحر)³، والسلسلة الغربية الشرقية الواقعة على طول الجبال الغربية⁴.

³ يمكن الحصول على المزيد من التفاصيل من خلال: libyanews@ichad-oic.org وكذلك مراجعة موقع: www.ichad-oic.com

⁴ كما حدث في يوم 24 مارس، سيطر القذافي على القطاع الغربي- الشرقي بين رأس أجدير - زوارة - الزاوية نحو الشمال، وتسيطر المعارضة على قطاعات دهية - جابو - زينتان نحو الجنوب. وتسيطر قوات القذافي أيضاً على الأراضي المنخفضة في الجنوب لذلك تكون المعارضة عرضة للهجوم من قوات القذافي نحو الشمال ومن الجنوب.

ثانياً: حماية المرافق الإستراتيجية للسكان المدنيين.

• هناك مخاوف من تعرض خطوط الإمدادات الحيوية الرئيسية الرئيسية إلى هجوم أثناء النزاع - يجب الدعوة الى تجنب ذلك ، ورصد أي احتمال لإستهداف المرافق الحيوية للطاقة، الماء وغيرها عن كثب. مثلاً في الصحراء الجنوبية، قد يكون للهجمات على النهر الصناعي العظيم أو على خطوط أنابيب النفط، خزانات المياه والوقود التي ينتج عنها عواقب إنسانية وخيمة.

• يتعين على المنظمات الإنسانية العاملة في جميع هذه المجالات ضرورة التواصل مع جميع الأطراف المعنية وتنفيذ أعمالها بنزاهة وحياد.

مطالب حول الاحتياجات الإنسانية الغير طبية (غذاء)

• ينبغي التعامل على مستوى كل الوطن الليبي وعدم التفريق بين الشرق والغرب.

• في الشرق، توجد احتياجات إنسانية ملحة حالياً ويجب تليبيتها مع ضرورة ضمان الحماية بما فيها إزالة الذخائر غير المنفجرة وغيرها – بالتوازي مع أهمية العمل على بناء القدرة.

• الاحتياجات في الغرب أكثرها تتعلق بإنقاذ حياة الجرحى والمرضى وتوفير الحماية للمدنيين والفارين والأجئین.

• هناك حاجة لاتخاذ إجراءات وقائية تمنع تصعيد الأزمة والحفاظ على الخدمات العامة والممتلكات. ويتطلب ذلك اتخاذ إجراءات عاجلة⁵ في 3 (ثلاث) مجالات رئيسية مصيرية ولها عواقب إنسانية وهي: خط أمدادت الغذاء (لجميع السكان)، ومعالجة المياه والصرف الصحي، توفير قطع الغيار، وإعادة العمل بالنظام المصرفي. الوقود وإمدادات الطاقة من الأمور المصيرية.

• يوجد 58,000 نازحاً سكنوا في الأماكن العامة وبنيات الدولة وقد تفاوتت إحتياجاتهم ولكن هناك حاجة ماسة للتخطيط كل هذه القضية.

• مطالبة المنظمات الإنسانية لتعديل على كمية ونوعية المواد الغذائية الموزعة من قبل الجمعيات لتلائم ثقافتهم المحلية فالحصص القياسية لبرنامج الأغذية العالمي لا تكفي ولا تلي.

تم الإشارة الى موقع <http://libya.humanitarianresponse.info> لإرسال تقاريرهم والحصول على المعلومات - بما في ذلك التقارير الأسبوعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي واللجنة الليبية لتنسيق الإغاثة الإنسانية.

• رفع توصية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لإضافة عاملين ناطقين باللغة العربية لضمان إدراج التقارير الواردة من المنظمات غير الحكومية العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية في نظام تقارير الأمم المتحدة، وكذلك حث المنظمات الإنسانية أن تعمل مع أجهزة الأمم المتحدة. وكذلك ينبغي على مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن يوصل التقارير عن الوضع الإنساني إلى المشاركين في اللقاء و مترجمة للعربية بقدر المستطاع.

• طالبت المجموعة أجهزة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى تحسين أطر التنسيق فيما بينهم ، وتعتبر هذه الأزمة حافزاً جيداً للتعاون المشترك وتنظيم العمل الإنساني.

• طورت جمعيات الهلال الأحمر والاتحاد الدولي الصليب والهلال الأحمر آليات خاصة بهم للتنسيق وقت الكوارث والأزمات كأعضاء في شبكة واحدة، وعلينا إحترام خصوصية التكامل فيما بينهم.

مطالب حول التمويل:

• أصدرت الأمم المتحدة نداءً لتمويل مشاريع الإغاثة في ليبيا، وقد تم جمع 46 ٪ ميزانية متوقعة. سوف يتم إصدار نداء معدل قريباً ونأمل أن يكون تمويله أفضل.

- لم تطلق منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية نداءات، ولكنهما لو فعلا ذلك يستحسن أن يكون مرتبطاً بنداء الأمم المتحدة ونشجع المانحين من الدول العربية أن يستجيبوا لنداء الأمم المتحدة أيضاً.

مطالب حول حماية المدنيين:

- طالب أعضاء المجموعة إن جميع الجهات بإحترام القانون الإنساني الدولي، والذي يشمل استخدام القوة النسبي ويحظر الهجمات العشوائية على المدنيين وممتلكاتهم والممتلكات العامة.
- كما طالب حلف الناتو أن يقدم تقارير شاملة وشفافة للضرر الواقع على المدنيين والضحايا في صفوف المدنيين جراء الحظر الجوي، وعلى أطراف الصراع الأخرى تقدم تقاريرهم. ثم تذهب هذه البيانات إلى مجلس الأمن عن طريق التقرير الشهري للأمين العام للأمم المتحدة.

وقف الأعمال العدائية وحلول سياسية:

- أقر أعضاء المجموعة بأن المنظمات الإنسانية ليست بسياسية، ولكن واجب عليها الضغط من أجل وقف الأعمال العدائية / ووقف إطلاق النار لتمكين وصول المساعدات واجلاء الجرحى والقتلى وبلورة الحلول السياسية، ليس من إختصاص الجمعيات الإنسانية ولكنها طالبت بحل سياسي يلبي الحقوق والتطلعات المشروعة للشعب الليبي.

مجموعة تبادل المعلومات:

- كررت المجموعة أيضا الاتفاق الخاص بشأن آليات مشاركة المعلومات الرئيسية من خلال إجتماع 24 مارس، على الرغم من ضيق الوقت لإجراء المزيد من المناقشات حول هذا الموضوع. قال وأكد على ضرورة موقع <http://northafrica.humanitarianresponse.info> كمحور أساسي لتبادل المعلومات وقد تم الإتفاق على مايلي:

- عرض اتحاد الأطباء العرب ومنظمة المؤتمر الإسلامي أن يعملوا معا للمعلومات الرئيسية حول الإحتياجات الطبية كمركزين:
- عرضت منظمة أوكسفام أن تكون بمثابة نقطة معلومات وتركيز رئيسية لتجميع المطالب والإنتاج الإعلامي من المنظمات المشاركة، بالإضافة الى دورها في دعم الأعضاء. ويمكن أن يصدر المشاركون بياناً مشتركاً، أو دراسة ذات علاقة إذا رغبوا، وأضافت أوكسفام إنها على إستعداد لتدريب كوادر من المنظمات الإنسانية حول التعامل مع الإعلام الغربي وأساليب التأثير على صانعي القرار.
- عرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنظيم جمع وتحليل وعرض للمعلومات من المنظمات المختلفة باستخدام المتطوعين الموجودين في هذه المنظمات.
- تم حث جميع المنظمات على إرسال المعلومات الى المؤسسات التي ذكرت آنفاً كل حسب الإختصاص لإثراء التشارك والتنسيق والعمل الجماعي.

المجموعة الثالثة بناء المجتمع المدني (بقيادة الدكتور هاني البنا، المنتدى الإنساني)،

اتفقت المجموعة على ضرورة تطوير خطط لدعم بناء المجتمع المدني على المدى القصير والطويل. وأضاف الدكتور هاني أن ذلك لا يقل أهمية عن الإغاثة الطبية.

تم الاتفاق أن تساهم المؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف دعم تنمية المجتمع المدني في ليبيا. تعمل على رفع مستوى الوعي بالوضع المحلي في ليبيا، وتؤكد من حصول المجتمع المدني للتمويل الكافي. وقد يشمل ذلك:-

- التدريب، وبخاصة في مجال الإدارة المالية والتخطيط الاستراتيجي.
- التوأمة، ولا سيما مع المنظمات غير الحكومية العربية خارج ليبيا.
- تطوير ثقافة العمل التطوعي، وبخاصة في صفوف النساء والشباب
- تيسير الشراكات.
- عرضت مؤسسة محبة لذوي الإحتياجات الخاصة أن تكون مسرحاً لأي نشاط تدريبي.
- سوف يوفر المنتدى الإنساني المزيد من التدريب لمنظمات المجتمع المدني المحلية و دعم التواصل بينها. تحدث الدكتور هاني التدريب الذي نظمه المنتدى الإنساني لعدد 200 شخصاً من البيضاء وبنغازي ودرنا في الأسابيع الأخيرة.

طالب إعضاء المجموعة تدريب الجمعيات الناشئة في ليبيا على المواضيع التالية: توفير المعلومات والمعرفة عن العمل الإنساني، والرصد والتقييم للإحتياجات الإنسانية بما في ذلك الإطار القانوني لتسجيل الجمعيات.

توصيات إضافية:

- القيادة المشتركة من منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية. سوف تشمل أدوات التنسيق عبر الإنترنت ، قافلة المساعدات الإنسانية المشتركة الثانية سوف تضم 50 منظمة غير حكومية. وقد طالب العديد من الأشخاص جامعة الدول ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالمساعدة في توفير التمويل من الدول الإعضاء.
- طالب المشاركون المؤسسات الإقليمية والدولية توفير المزيد من التمويل للعمل الإنساني لليبيا، مثل منظمة أوبك، وبنك التنمية الإسلامي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية.
- العمل على رفع التنسيق في داخل ليبيا بين اللجنة الليبية الوطنية لتنسيق الإغاثة الإنسانية (LCHD) ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA). وكذلك الارتقاء بالتنسيق فيما بين المنظمات غير الحكومية الليبية، اللاتي التقى العديد منهن للمرة الأولى في لقاء القاهرة الأنساني. كذلك التنسيق بين المنظمات غير الحكومية المصرية. كما طالب الحضور للمنظمات غير الحكومية المحلية في كل من مصر وليبيا أن تعمل تحت مظلة تنسيقية واحدة لضمان تنسيق المساعدات الإنسانية لليبيا. حيث تجتمع المنظمات والجمعيات الليبية معا داخل ليبيا، وتشكل شبكة لكي تضمن توثيق الإحتياجات والنشاطات لجميع أنحاء ليبيا.
- طالب الحضور من الجمعيات الليبية المشاركة بفعالية جميع العمليات والمحافل الإنسانية الإقليمية والدولية. ورحبت المنظمات غير الحكومية الليبية والمصرية في اللقاء الإنساني لتعزيز التواصل والعمل الجماعي.
- اقترح المشاركون عقد اجتماعات للمتابعة في تونس وبنغازي.

الجلسة الختامية

كان هناك نداء موجهاً للمنظمات الإنسانية وجامعة الدول العربية لبدء العمل في اليمن، مردداً تعليق سعادة الشیخة حصة الثاني بأن "المنطقة كلها على نار".

وقد ألقى المؤتمر الضوء على أهمية دور منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية في تنظيم المساعدات وتلبية الإحتياجات الإنسانية المتصاعدة في ليبيا. حيث لوحظ زيارة المؤسسات الإسلامية والإقليمية البارزة رفعت حجم مساعداتها الإنسانية إلى ليبيا. ومن الأمثلة على ذلك، بنك التنمية الإسلامي الذي قام بتنظيم أربعة قوافل للمساعدات منذ لقاء شهر مارس، وأعرب عن استعداده لتنسيق الجهود مع جميع المنظمات. كما أظهرت مؤسسة قطر الخيرية والهلال الأحمر القطري التزامهما تجاه الشعب الليبي. وتتولي المنطمتان حالياً مسؤولية توفير الإمدادات وفرق العمل الطبية وكذلك تدريب المنظمات الليبية على العمل الخيري الإنساني. وكذلك لفت اتحاد الأطباء العرب انتباه المشاركين إلى القافلة التي نظمها الاتحاد يوم 10 مايو، داعياً جميع المنظمات إلى المساهمة أو تنسيق الجهود في تنظيم قوافل الإمدادات.

واختتم الدكتور هاني اللقاء بقوله أن ذلك كان خطوة واحدة في بناء المجتمع المدني في ليبيا. وقد "تشرف المنتدى الإنساني أن يكون جسراً وحلقة وصل تنسيق للمساعدات الإ إن منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية هما القوى الحقيقية والفعالة التي ستقود عمل المنظمات الإنسانية العربية والإسلامية" بالتعاون مع الأمم المتحدة.